

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ١١٤ (ي) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.13 و Add.1)]

١٥/٦٣ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٨٤/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي منحت فيه الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية مركز المراقب لدى الجمعية العامة و ٧٩/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المبدولة في إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما بأن عضوية الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي وزيادة الدعم المقدم لتلك المنظمات التي تضم عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والتي تشمل جهودها مساعدة أعضائها في الاندماج على نحو كامل في الاقتصاد العالمي،

وإذ تلاحظ أن معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية^(١) تؤكد من جديد التزام الدول الأعضاء في الجماعة بمبادئ الميثاق وأيضاً بمبادئ ومعايير القانون الدولي التي تحظى بقبول عام،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية يساهم في تعزيز مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تعرب عن القلق إزاء استمرار حدوث الكوارث الطبيعية في بلدان المنطقة،

وإذ تدرك أن المسائل المتعلقة بإدارة موارد المياه والطاقة والتنمية وبنشر التكنولوجيات ونقلها تكتسي أهمية خاصة في مجال التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية،

وإذ تدرك أيضاً أن الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بعض البلدان غير الساحلية، وإذ تشدد في هذا الصدد على الدور الرئيسي الذي تؤديه مؤسسات التكامل الإقليمي، مثل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية في تنفيذ برنامج عمل الماني: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية في إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية^(٢)،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٧٩/٦٢^(٣)، وتعرب عن الارتياح للتفاعل بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية الذي يعود عليهما بالمنفعة؛

٢ - تحيط علماً أيضاً بالأنشطة التي تضطلع بها الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية لدعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية وإنشاء اتحاد للجمارك والطاقة والنقل والزراعة والصناعات الزراعية وتنظيم الهجرة والأعمال المصرفية والتمويل والاتصالات والتعليم والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الأحيائية وحماية البيئة والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية؛

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢١٢، الرقم ٣٩٣٢١.

(٢) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

(٣) انظر A/63/228-S/2008/531 و Corr.1، الفرع الثاني - طاء.

٣ - تشفي على التزام الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بالارتقاء بالتكامل الاقتصادي الإقليمي عن طريق إنشاء اتحاد جرمكي ومنطقة للتجارة الحرة، بما يتسق مع النظام التجاري المتعدد الأطراف، وكذلك إنشاء سوق مشتركة للطاقة؛

٤ - تلاحظ مع التقدير التقدم المحرز في التعاون بين الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجالات من بينها إدارة موارد المياه والطاقة والتنمية ونشر التكنولوجيات ونقلها وتيسير التجارة والنقل وبناء القدرات، مما يعزز التفاعل على نحو فعال في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى؛

٥ - تشدد على أهمية مواصلة تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وتدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى مواصلة إجراء مشاورات منتظمة لبلوغ هذه الغاية مع الأمين العام للجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في حدود الموارد القائمة، مستعينا لتحقيق هذا الغرض بالمتديات والأشكال ذات الصلة المشتركة بين المؤسسات، ومن بينها المشاورات السنوية التي تجرى بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية؛

٦ - تدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها والمؤسسات المالية الدولية إلى تعزيز التعاون مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وإجراء الاتصالات المباشرة معها بغرض تنفيذ البرامج على نحو مشترك من أجل تحقيق أهدافها؛

٧ - تدعو بوجه خاص اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة الإسهام في قيام الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوضع مفهوم للاستخدام الفعال لموارد المياه والطاقة في الدول الأعضاء في الجماعة وحل المسائل المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث ذات الصلة بالمياه في المنطقة؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين عن تنفيذ هذا القرار؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية".

الجلسة العامة ٣٧

٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨